

## التعليق على عمدة الأحكام 9 ح 201 ح 621

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاعتذر عن التأخير  
سبب طاري يقول الحافظ العلامة عبدالغني المقدسي رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:00

باب سجود السهو قرعنا الحديث الاول. تفضل. اقرأ الحديث الثاني اين قال عن عبد الله ابن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين ولم يجلس - 00:00:27  
فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم هذا الحديث  
استدل به الشافعية رحمة الله على ان سجود السهو - 00:00:55

كونوا قبل السلام واستدل به الشافعية ايضا على ان سجود السهو يكون السجدين وايضا على ان التشهد الاوسط سنة وليس بواجب  
قالوا لو كان التشهد الاوسط سنة لقالوا لو كان التشهد الاوسط ركن لما جبره النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو - 00:01:25  
واضح؟ فكون النبي عليه الصلاة والسلام عندما ترك التشهد الاوسط جبره بسجدين دل على انه سنة وليس بركن. هذا مذهب  
الشافعية. الامام احمد رحمة الله استدل بنفس الحديث على ان التشهد - 00:01:56

هدي الاوسط واجب قال لو كان سنة لما سجد له سجود السهو واضح؟ لو كان سنة لما سجد له سجود السهو فكلاهما اقصد الامام  
الشافعی والامام احمد استدلوا بنفس الحديث لكن - 00:02:16

من وجهين مختلفين. فالامام الشافعی قال ما دام انه جبر بسجود السهو اذا يدل هذا على ان تشهد او سط مستحب. الامام احمد قال  
ما دام انه جبر بسجود السهو اذا يدل على انه واجب فلو تركه عمدا بطلت - 00:02:33  
صلوة ولو تركه سهوا جبر ذلك بسجود السهو وقوله هنا فقام في الركعتين الاولتين ولم يجلس. يقول العلماء ان من ترك التشهد  
الاوست حتى استوى قائما حتى استوى قائما لا يجوز له ان يعود - 00:02:53

فان عاد عالما عاما بطلت صلاته لانه تibus بركن وهو القيام اذا تibus بركن فلا يجوز له ان يترك الركن ليعود الى سنة. واضح وان  
عاد جاهلا او ناسيا فان صلاته صحيحة. لكن يسجد للسهو - 00:03:21

قال رحمة الله تعالى باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جheim ابن الحارث ابن السمة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه - 00:03:47  
 قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة هذا الحديث فيه الترهيب من المرور بين يدي المصلي. وهذا محمول على من  
 صلى الى سترة ومحمول على من صلى - 00:04:14

في مكان لا يضيق على الاخر. بمعنى لو كان شخص جالسا في مكان مثلا جالس في هذا في هذه الزاوية فجاء شخص وصلى بحيث  
 انه لا يستطيع ان يمر الا بين يديه. فان تقصد هذا اي ان تقصد المصلي - 00:04:37

انه يصلي في هذا المكان حتى يضيق عليه فلا يستطيع المرور يجوز لهذا الشخص ان يمر بين يديه ولا يكون متعرضا لهذا الوعيد. اذا  
 هذا الوعيد محمول على من صلى الى سترة - 00:04:57

صح في مكان يمكن المرور فيه من وراء السترة مثلا الا ان الشخص مر بين يدي المصلي الراوي لكان ان يقف اربعين نسي الراوي  
 اربعين ماذا؟ يوم او شهر او سنة. وهذا يدل على مسألة ذكرناها فيما مضى ان الراوي اذا نسي اذا نسي بعض الحديث فانه -

00:05:16

يحدث بما بقي او بما حفظ. لان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم. فهو نستطيع على تبليغ البعض وما دام انه يستطيع على تبليغ البعض فهذا مأمور به. لان الميسور لا يسقط بالمعسور - [00:05:46](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله لك. يقول اذا صلی احدهم الى شيء يسره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابى فليقاتلته - [00:06:06](#)

فاما هو شيطان اذا صلی احدهم الى شيء يسره من الناس اتفق العلماء على ان اتخاذ المصلي لسترة مستحب. يستحب المصلي ان يصلى الى سترة. فاذا صلی الى ستة واراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه - [00:06:26](#)

والدفع هذا حكمه حكم دفع الصائل. اي انه يكون دفعا بالاخف. فالاخف بالاسهل فالاسهل فلا يدفعه بقوة اذا امكن ان يشير اليه اشاره. واضح؟ واذا كان يندفع بدفعه صغيرة فلا يدفعه - [00:06:48](#)

بدفعه كبيرة فقول النبي عليه الصلة والسلام فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه اي بالاخف. فالاخف قال فان ابى اي فان رفض الا ان يمر فليقاتلته. ولاحظ معي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليقاتلته ولم - [00:07:08](#)

يقول فليقاتلته وفرق بين القتل والمقاتلة. المقاتلة تستلزم المفاعة من الطرفين المفاعة من الطرفين. اما القتل فيكون من طرف. ولذلك فرق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس وبين ما جاء مثلا في في بعض الایات - [00:07:31](#)

آآ من الامر بالقتل مثلا آآ من بدل دينه فاقتلوه. فالمقاتلة تستدعي مفاعة من الطرفين هذا يقاتل هذا. واضح؟ اما القتل فتكون من طرف ضد طرف. هنا قال فان ابى فليقاتلته - [00:08:03](#)

فالمقاتلة ليست هي القتل. ولذا قال العلماء لو ان هذا الشخص المصلي دفع الذي يريد ان يمر بين يديه فاتلف فيه شيئا مثلا اسقطه فكسر مثلا كسر عظمه او اسقطه فسقطت منه - [00:08:26](#)

ومثلا النظارة او سقط الهاتف فانكسر فانه لا يظمن المصلي لا يظمن لان هذا مأذون فيه شرعا. والقاعدة الفقهية تقول ما تولد عن مأذون غير مضمون الذي يترتب عن المأذون فيه لا يضمن. ما تولد عن مأذون غير مضمون. لكن اذا دفعه بالاقوى مع - [00:08:49](#) بامكان ان يدفعه بالاخف فاتلف شيئا فهنا يظمن. وقول النبي صلى الله عليه وسلم فان ابى فليقاتلته فاما هو قال العلماء فيه دليل على جواز ان يسمى من يرتكب مثل هذا الفعل - [00:09:17](#)

او يوصف بكونه شيطان. ففيه جواز اطلاق وصفه شيطان على من كان يرتكب هذا او نحوهم من الافعال. قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان. تفضل عندك القراءة. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. عن عبد الله ابن - [00:09:37](#) بنى عباس رضي الله تعالى عنهمما قال اقبلت راكبا على حمار ا atan وانا يومئذ قد نهذت الاختلام. ورسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين بعد صفي فنزلت وارسلت - [00:10:07](#)

الاتان ترتع ودخلت في صفي فلم ينكر ذلك علي احد. قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار ا atan. اللاتان اسم لانشى الحمار انشى الحمار تسمى ا atan. انشى الحمار تسمى ا atan. تسميتها حماره ببناء التأنيث هذا - [00:10:27](#) هذه لغة رديئة. اللغة رديئة. ان تسميتها حماره. انما يقال لها ا atan. قال هنا اقبلت راكبا على حمار ا atan. وانا يومئذ قد ناهزت الاختلام. هذا كان في حجة الوداع الدليل على انه في حجة الوداع قوله رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي بمنى اي في مكة - [00:10:57](#)

واضح؟ اذا ابن عباس كان في تلك الفترة قد قارب البلوغ ناهزته يعني قاربت ولذا هذا الحديث يؤيد قول من قال من اهل العلم ان ابن عباس عندما مات النبي صلی الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشر - [00:11:30](#)

لنا. كان عمره ثلاثة عشر سنة. قال وانا يومئذ قد ناهزت الاختلام اي قاربت البلوغ رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار. هذا الحديث - [00:11:51](#)

اما استدل به العلماء على ان الامر بالسترة ليس بواجب لان النبي صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه والنبي صلی الله عليه وسلم يصلي بالناس الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت - [00:12:11](#)

اي دخل بالألاتان وهو يركب الالاتان ودخل في بعض الصف بين صنوف المصلين قال فمررت على بعض الصف فنزلت فارسلت الالاتان ترتع اي تأكل العشب ودخلت في الصنف فلم ينكر علي احد. هذا الحديث يدل على مسائل - [00:12:33](#)

منها جواز ركوب الحمار ومنها ان ابن عباس استدل بتقرير النبي صلى الله عليه وسلم له بان احدا لم ينكر عليه لا النبي صلى الله عز وجل انكر عليه ولا من كان حاضرا من كبار الصحابة انكر عليه. فهو استدل بتقريرهم له اي باقرارهم له - [00:13:00](#)

ويدل ايضا على ان مرور الحمار في بعض الصنوف لا يبطل الصراح وان ما ورد من ان الحمار والكلب والمرأة تقطع الصلاة محمول على نقصان الثواب. وهذا قول جمهور العلماء ليس ليس - [00:13:28](#)

المراد منه بطلان الصلاة. وانما المقصود نقصان الثواب. وسيأتي ما يؤيد هذا في الحديث الذي ان شاء الله. نعم. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت انا ام بین يدي رسول الله - [00:13:54](#)

صلى الله عليه وسلم ورجليه في قبته. فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بشر بسطتهما والبيوت يوم عيد ليس فيها مصابي. تذكر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - [00:14:14](#)

في بيته فكان اذا سجد غمزها ومعنى غمزها فعل بها كذا. غمزها فترفع رجليهما يسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اذا انتهى من السجود تعيid رجليهما مرة اخرى على الارض. هذا الحديث فيه دليل - [00:14:38](#)

على ان صلاة الرجل الى امرأة امامه صحيحة. وان المرأة لا تقطع الصلاة واضح؟ وان المرأة لا تقطع الصلاة كما تقدم. ويدل ايضا على ان لمس المرأة لا ينقض الوضوء. هكذا قال جمهور الفقهاء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد غمزها - [00:15:00](#)

فترفع رجليهما. واجاب الشافعية الذين يرون ان لمس المرأة ينقض الوضوء مطلقا سواء كان بشهوة او بغير شهوة اجابوا عن هذا الاستدلال بان هذا محمول على وجود الحال. فالغالب ان عائشة رضي الله - [00:15:35](#)

عنها اذا كانت امام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بين يديه يعني هي مضطجعة بين يديه عليه الصلاة والسلام الغالب انها تلبس الثياب. فاذا غمزها سيكون من فوق - [00:15:55](#)

حائل. اذا قال الشافعية هذا اللمس كان من فوق حائل فلا ينقض الوضوء. ولا يصح ولا يصح الاستدلال به علينا ان لمس المرأة ينقض ان لمس المرأة لا ينقض الوضوء. وقول عائشة رضي الله عنها اذا قام - [00:16:10](#)

تطوهما هذا فيه اشارة الى ان حجرة عائشة كانت صغيرة. ليست واسعة ليست كامثال البيوت اليوم بيوت فهي تضطجع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه الصلاة والسلام. ثم اذا اراد ان يسجد - [00:16:30](#)

ترفع قدميها تعيid قدميها مرة اخرى. وهذا فيه ضيق الحال الفقر الذي عاش فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال فقبض فقال فقبضت رجلي - [00:16:50](#)

واذا قاما بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. تشير عائشة بهذا الى انه لو كان هناك مصابيح لو كان هناك سرق في البيت انارة في البيت لما احتاجت ان النبي صلى الله عليه وسلم يغمزها. كانت اذا رأته ينزل مباشرة ترفع دون ان يغمزها. فكانها - [00:17:09](#)

اعذر بذلك لنفسها؟ وتقول انما يحتاج ان يغمزني لانني لا اراه. اما لو كان في البيت مصباح ينظر اليه وهو نازل سارفع رجلي دون ان يغمزني. اي دون ان يفعل بي هكذا. نعم - [00:17:34](#)

باب تحية المسجد. عن ابي قتادة الحارس بن ربيعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. حديث ابي قتادة - [00:17:54](#)

طري في تحية المسجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. هذا الحديث عام في الاوقات خاص بالركعتين. عام في الاوقات يعني اذا دخل المسجد في اي وقت. ولو كان ذلك في اوقات - [00:18:14](#)

في النهي فهو عام من حيث الاوقات. لكنه خاص لانه يتناول تحية المسجد فقط فهو عام من وجه خاص من وجه اخر. واضح؟ عام من جهة الوقت خاص من جهة ركعتي - [00:18:34](#)

المسجد. تمام؟ بينما احاديث النهي عن الصلاة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذه خاصة من حيث الوقت عامة من حيث الصلاة - 00:18:53

واضح او لا؟ اذا عندنا الاحاديث هذه التي وردت في هذه المسألة تنقسم الى قسمين. القسم الاول اما انها عامة من حيث الوقف خاصة من حيث الصلاة او عامة من حيث الصلاة خاصة من حيث الوقت. واضح؟ اذا حصل تعارض بين هذه الاحاديث - 00:19:11

مذهب الشافعية ما تقدم ذكره في مجلس ماضي. ان الصلوات التي لها سبب متقدم او سبب مقارن يجوز ان تفعل في اوقات النهي. كذلك الصلوات التي لها وقت كذلك الفرائض يجوز ان تفعل في وقت النهي - 00:19:35

ما الذي ينهى عنها في اوقات النهي فهي ما لها سبب متأخر والنفل المطلوب. تحية المسجد مما له سبب متقدم وبالتالي يجوز ان تفعل في اوقات النهي بشرط الا يتقصد فعلها في وقت النهي. بمعنى لو ان شخصا الان في - 00:19:55 في وقت نهي بعد صلاة العصر. لو ان شخصا دخل المسجد ليحضر الدرس نقول يمكن ان تصلي ركعتين وتجلس الدرس لكن لو ان شخصا دخل المسجد ليس له غرض الا ان يصلي ركعتين في هذه الوقت - 00:20:17

هذا يدخل في النهي ولا تتعقد صلاته لرکعتین. واضح؟ اذا هذا الحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي رکعتین يدل على مشروعية تحية المسجد ويدل على انها تفعل في جميع الاوقات بما في ذلك اوقات النهي - 00:20:33

لانها من ذوات السبب المتفق عليها. ويدل ايضا على انه يسن ان تكرر تحية المسجد ولو الدخول بمعنى انه لو دخل المسجد فصل رکعتین. ثم احتاج ان يشتري شيئا. فخرج واشتري وعاد سريعا - 00:20:53

نقول يسن لك ان تصلي تحية المسجد مرة اخرى. كرر بتكرير دخول يقربه. تمام؟ كما قال صاحب الزبد حتى وان الدخول يسن ان تصلي تحية المسجد مرة ثانية. قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم - 00:21:13

المسجد فلا يجلس حتى يصلي رکعتین. قوله رکعتین وقعت نكرة في سياق النهي. فتفيد العموم. فلو صلی اي رکعتین فان تحية المسجد تحصل فان تحية المسجد تحصل بمعنى اي ان الطلب يسقط عنه. فلو دخل مثلا المسجد وجد الناس يصلون الظهر او وجد الناس يصلون الفجر - 00:21:33

او دخل المسجد في وقت الضحى فاراد ان يصلي الضحى فنقول له صلاتك للفجر او صلاتك للظهر او صلاتك للضحى تسقط عنك تحية المسجد نعم باب النهي عن الكلام في الصلاة. عن زيد بن ابي ابي رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة - 00:21:58

يكلم الرجل منا صاحبه وهو في جنبه في الصلاة حتى نزلت وقموا لله قانتين. وامروا بالسکوت ونهينا عن عن قلم هذا الحديث يدل على ان الكلام كان في بداية الامر جائز - 00:22:23

في الصلاة لا يبطلها. وانه نسخ بعد ذلك. ونسخ بقول الله عز وجل وقموا لله قانتين وهذا فيه دليل على نسخ السنة بالقرآن. نسخ السنة بالقرآن لماذا نسخ السنة بالقرآن؟ لأن جواز الكلام في الصلاة كان ثابتا بالسنة التقريرية. فكانوا - 00:22:43

في صلاتهم النبي عليه الصلاة والسلام يقرهم ولا ينكر عليهم. فكان ثابتا بالسنة التقريرية. واضح؟ ثم نسخ هذا الحكم بآية كريمة. قوموا لله قانتين. وهذا فيه نسخ سنة بالقرآن وهذا كما قلت لك من قبل قال به جمهور العلماء. وان كان الشافعی رحمة الله تعالى يرى ان القرآن - 00:23:16

لا ينسخ السنة وكذلك من باب اولى ان السنة لا تنسخ القرآن. فعند الشافعی ان القرآن ينسخ القرآن فقط وان ان السنة تنسخ السنة فقط. فالقرآن لا ينسخ السنة والسنة لا تنسخ القرآن. واضح؟ فهنا يقول زيد - 00:23:46

ابن ابي رضي الله عنه كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقموا لله قانتين فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. وآآ صار الكلام - 00:24:06

بعد ذلك في الصلاة لا يبطلها. الكلام العمد يبطل الصلاة ولو قل. حتى ولو تكلم بحرف مفهوم مثل لو قال قي او عي تبطل الصلاة مع انه حرف واحد اي فعل امر من - 00:24:26

الوقاية وعي فعل امر من الوعي. واضح؟ فحرف واحد مفهم يبطل الصلاة وحرفان غير مفهمين ايضاً يبطلان الصلاة. فلو قال من عن في تبطل الصلاة واضح؟ اذا الكلام العمد يبطل الصلاة. ولو كان بحرف مفهم او حرفين غير مفهمين - 00:24:46

اما الكلام ناسياً فلا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة ان قبل. وقدره بعض الفقهاء باربع كلمات وبعضهم بست كلمات قدره بهذا المقدار لحديث لم انسى ولم تقصر الذي مر معنا بالامس - 00:25:19

بان النبي صلى الله عليه وسلم عندما تكلم بهذا كان يظن انه قد اتم صلاته. فقالوا اذا كان الكلام بنحو هذا قال لا تبطلوا الصلاة. فكلام الناس لا تبطل به الصلاة. لكن - 00:25:42

يسجد للسهو لان من اسباب سجود السهو ان يفعل سهوا ما لو فعله عمداً لبطلت الصلاة ان يفعل سهوا ما لو فعله عمداً لبطلت الصلاة. ارأيت لو تكلم بكلام قليل عمداً اتبطل صلاته - 00:25:59

تبطل صلاته. واضح؟ اذا لو تكلم بكلام قليل سهوا يسجد للسهو. واضح؟ ان شاء الله. تفضل بباب الابراد في ظهر من شدة الحر. عن عبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم. عن رسول الله صلى الله عليه - 00:26:20

وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا ان يصله. فان شدة الحر من حيث جهنم. عن عبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر - 00:26:40

بالصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم. الابراد معناه ان تؤخر صلاة الصهر حتى هنا للحيطان اي للجدران ظل. ان تؤخر صلاة الصهر حتى يكون للحيطان ظل. هذا معنى الابراد - 00:27:00

اي تؤخر صلاة الصهر الى ان يبدأ وجود الظل بحيث ان المصلي بعد ذلك يستطيع ان يذهب الى المسجد وهو يمشي في هذا الظل الذي صار للحيطان. وهذا الابراد سنة. العلماء - 00:27:20

ذكروا له شروطاً جمع معظمها صاحب الزيد فقال وسن الابراد بفعل الظهر بشدة الحر بقطر حر. طالب الجمع بمسجد اتي اليه من بعد خلاف الجمعة فاشترط الفقهاء في سنية الابراد انه يكون في صلاة الظهر. فلا يكون في غير الظهر - 00:27:41

فلا يكون مثلاً الابراد في صلاة العصر. تمام؟ لان الابراد مستثنى من الاصل. الاصل ان الصلاة تفعل في اول وقتها هذا هو الافضل الاصل ان الصلاة تفعل في اول وقتها هذا هو الافضل. لكن الابراد ان تؤخر صلاة الصهر عن اول الوقت الى ان - 00:28:08

للحيطان ظل. حتى يستطيع الانسان ان يمشي في هذا الظل. اذا هذا مستثنى من الاصل. فقالوا الابراد خاص في صلاة الصهر واحد الشرط الثاني ان يكون في شدة الحر وهذا ما جاء في الحديث اذا اشتد الحر - 00:28:32

فابردوا بالصلاه. مفهوم المخالفة اذا لم يشتد الحر فلا تبردوا بالصلاه. بل تصلى الظهر في وقتها او في اول في وقتها. الشرط الثالث قالوا ان يكون ان تكون شدة الحر في بلد حار. اما اذا كان البلد ليس حارا - 00:28:52

حتى وان اشتد الحر فيه فلا ابراد اذا كان البلد مثلاً بلداً بارداً حتى وان اشتد الحر فيه فلا ابراد. لماذا؟ لان اشتداد الحر لان شداد الحر في البلد البارد هذا نادر - 00:29:12

والنادر ليس مسوغاً للرخصة. واضح؟ اذا النادر لا حكم له النذر لا يلتفت اليه فقالوا اذا اشتد الحر في بلد بارد الغالب فيه البرودة لا يت recess. اذا عندنا كم شروط الان - 00:29:30

ثلاثة ان يكون في صلاة الصهر واحد. والشرط الثاني ان يكون في شدة الحر شرط الثالث ان يكون في بلد حار. الشرط الرابع ان هذا لمن؟ اي ان الابراد لمن يصلى في جماعة. اما من كان يصلى في بيته - 00:29:50

فان الابراد لا يسن له. لانه لا تناله مشقة الشرط الخامس اذا كان يأتي الى الجماعة من مكان بعيد. اما اذا كان يأتي اليها من مكان قريب او كانت الطرق الى المسجد مثلاً مسقفة فلا يمشي في الشمس انما يمشي في الظل او مثلاً يأتي بسيارة مكيفة - 00:30:10

الى المسجد فمثل هذا لا يسن الابراد له. اذا هذه خمس شروط. الشرط السادس والأخير ان قد لا يكون في الجمعة فالجمعة تصلى في اول وقتها. لان تأخير الجمعة عن اول وقتها ربما يعرضها للغوات. ربما تفوت - 00:30:36

الامر في الجمعة شديد. والجمعة اذا فاتت بان خرج وقتها لا تقضى الجمعة وانما تصلى ظهراً. فهذه ستة طرق. الشرط الاول ان يكون

الابراد في صلاة الضهر الشرط الثاني ان يكون في شدة الحر. الشرط الثالث ان يكون في بلد حار. الشرط - 00:30:59

لمن يصلى جماعة الشرط الخامس لمن يأتي الى الجماعة من مكان بعيد. الشرط السادس نقول لمن او في غير الجمعة وجمع هذه الشروط صاحب الزبد فقال وسن الابراد وقلت لك الابراد معناه تأخير صلاة الضهر الى - 00:31:20

ان يكون للحيطان اي للجدران ظل. وسن الابراد بفعل الظاهر بشدة الحر بقطر حر. بقطر اي وادي حار لطالب الجمع بمسجد اتي اليه من بعد خلاف الجمعة. وقوله صلى الله عليه وسلم فان - 00:31:40

ان شدة الحر من فيح جهنم هذا فيه دليل على ان جهنم موجودة الان مخلوقة وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة خلافا المعتزلة. فاهم السنة والجماعة يعتقدون ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان. نعم. عن انس بن مالك رضي الله - 00:32:00

وعنه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن كهبا من الأرض بسط صوبه فسد فسجد عليه قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا هذا يختلف عن الترتيب عندي هذا عندي متاخر الحديث لا بأس - 00:32:30

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فإذا لم يستطع أحدنا أن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه. هذا الحديث فيه دليل - 00:32:57

على جواز ان يسجد الانسان على ثوب وان السجود على الثوب يصح والجمهور لا يفرقون سواء كان هذا الثوب متصلة او منفصلة. يعني مثل هذا هذا منفصل تمام او متصلة كما لو كانت العمامة الى هنا فسجدت عليها. الجمهور لا يفرقون بين هذا وهذا. الشافعية يفرقون - 00:33:17

فيقول الشافعية اذا كان الثوب منفصلة هذا يجوز السجود عليه. ان تسجد على حصير او تسجد على آآ مثلا خمرة الخمرة يكون هكذا مربع صغير يعني قماش بهذا الحجم على موضع السجود فقط - 00:33:47

او تسجد مثلا على ثوب اخر اذا كان منفصلة اذا كان متصل قال الشافعية عندنا تفصيل. اذا كان هذا الثوب المتصل يتحرك بحركة المصلي مثل الامام تمام؟ يتحرك بحركة المصلي فلا يصح السجود عليه. لا بد ان تكون الجبهة - 00:34:07

مكشوفة. اما اذا كان هذا الثوب طويلا لا يتحرك بحركة المصلي. واضح؟ مثلا نفترض اذا كان هناك ثوب طويلا فارتدى بعضه وبقي بعضه في الارض فكان يسجد عليه قالوا هذا يصح اذا كان لا يتحرك بحركة المصلي. اذا الشافعية عندهم تفصيل في مسألة السجود على - 00:34:32

فاما كان السجود على شيء منفصل هذا عندهم جائز. اما اذا كان السجود على شيء المتصل بالمصلي يقولون فيه تفصيل. اذا كان يتحرك بحركة المصلي كالعمامة كأن وضع العمامة الى هنا وسجد عليها - 00:35:01

مثل ما يصنع بعض هكذا يسجد هكذا يصح عند الشافعية. ولذلك ربما تجد بعض كبار السن يشددون في هذا خاصة اذا كان الشخص الذي يفعل هذا سيكون اماما لهم - 00:35:21

يشددون في هذا حتى ان الشافعية يقولون اذا كانت الكبيرة في الرأس فوضع الجبيرة في الرأس وكان يسجد عليها واضح؟ يصلى لحرمة الوقت ثم عليه ان يعيد الصلاة واضح؟ لأن هذا السجود هذا السجود لا يصح. واما اذا كان هذا الثوب متصل بالمصلي لكن لا يتحرك بحركته كان يكون طويلا - 00:35:40

فاللهم يصح السجود عليه. نعم. تفضل. باب قضاء صلاة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كف - 00:36:09

لها الى ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكره ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها هذا الحديث فيه ان من نسي صلاة او تركها بعذر كان تركها بسبب نوم - 00:36:29

فلن او بسبب اكراه مثلا فانه يصلحها اذا زال العذر. فاما استيقظ من النوم او تذكرها او زاد الاركان فانه يصلحها. وهل يصلحها على الفور وجوبا او استحبابا قال الفقهاء اذا ترك الصلاة بعذر - 00:36:53

فانه لا يجب قضاها على الفور. بل تقضى على التراخي. واضح؟ واما اذا تركها بغير عذر فان قضاءها يجب على الفور. واضح؟ هذه مسألة. قوله بالحديث من نسي صلاته او نام عنها قوله صلاة وقعت نكارة في سياق الشرط فتفيد العموم - [00:37:19](#)  
فنقول سواء كانت هذه الصلاة صلاة فرض او صلاة نفل مؤقت. مثل صلاة الضحى او الرواتب او صلاة الوتر او صلاة العيددين. هذه نوافل مؤقتة ده نقول اذا فاتت بعذر - [00:37:50](#)

او بغير عذر او بغير عذر فانه يشرع قضاها سواء فاتت بعذر او بغير عذر لعلوم الحديث. تمام؟ اما النوافل التي لها سبب. مثل صلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء ونحوها فانها اذا فاتت فانها لا تقضى - [00:38:14](#)  
اذا فاتت لا تقضى لانها انما شرعت لسبب فاذا زال السبب زان زالت المفروضة هذا الطلب. اذا قوله من نسي صلاة او نام عنها نقول صلاة هنا تشمل صلاة الفرض والنفل المؤقت. اما النفل الذي له سبب - [00:38:40](#)

فانه لا يقضى. تمام؟ والى ذلك اشار صاحب الزبد بقوله وفائدت النفل مؤقت دبى قضاءه لا فائدة ايه تن ذا سببى اي ان الفائت الذى له سبب لا يقضى. اما الفائت الذى ليس له سبب بان يكون له وقت فانه يقطع - [00:39:05](#)

وقوله في الحديث من نسي صلاة او نام عنها فكفارته ان يصلحها اذا ذكرها هذا الحديث يتناول ما لو فاتت الصلاة بعذر. قال عامة الفقهاء ومن باب اولى اذا فاتت الصلاة بغير - [00:39:25](#)

فإذا نعم بالحكم ألمة عن حارس عبد الله يدخله عذاباً معذباً ما لا يحيى ولا يحيى

واضح؟ نعم. باب جواز امامية. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاساءة الاخرة. ثم يرجع الى قومه فليصلى بهم - **00:40:05**

تلك صلاة هذا الحديث فيه دليل على ان الانسان له ان يصلى بالناس ما من وهو متنفل والناس خلفه يصلون الفرض. فمعاذ رضي الله عنه كان يصلى مع النبي صلى الله - **00:40:25**

عليه وسلم الغالب انه يصلى الفرض مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود الى قومه فيكون اماما لهم هو متنفل وهم يصلون الفرض خلفه. وهذا فيه دليل لما ذهب اليه الامام الشافعي انه لا انه لا يشترط - 00:40:47  
اتفاق نية الامام والمأموم، لا يشترط ان تتفق نية الامام والمأموم، وعندنا ثلاثة حالات. اما ان يصلى المتنفل خلف المفترض، واحد اما ان يصلى المتنفل خلف المفترض اي ان صاحب الفرض امام وصاحب النفل مأموم. تمام؟ هذه الصورة - 00:41:07  
جائزة في قول عامة العلماء كل المذاهب الاربعة على جوازها. هذه السورة الاولى. الصورة الثانية ان المفترض خلف المتنفل اي ان المتنفل امام والمفترض مأموم. وهذه السورة التي يستدل لها بحديث معاذ - 00:41:33

رضي الله عنه القول بصحتها اي صحة هذه السورة من مفردات المذهب الشافعى. اي ان الجمھور الحنفیة والمالکیة والحنابلة لا يصححون هذه الصورة. لا يصححون ان يصلي شخص خلف امام متنفل - 00:41:53  
ولذلك حتى الشافعیة عندما قالوا بالصحة مع الكراهة اي ان الافضل عدم الاقتداء. ولذلك لو تذكرون هنا عندما تكلمنا على حكم صلاة الجماعة قلنا قد تكون فرض عین او فرض كفاية او مندوبة او مباحة او - 00:42:15  
ومثلنا للمکروھة بان يصلي المفترض خلف المتنفل. واضح الصورة الثالثة ان يصلي مفترض خلف مفترض يصلي فريضة اخرى. يعني ان يصلي شخص الظھر خلف من يصلي العصر ان يصلي شخص المغرب خلف من يصلي العشاء. هذا يصلي خلف مفترض مثله. لكن الفرض اخر. هذه - 00:42:35

يطيح او لا يصح ايضا المذاهب الثلاثة انها لا تصح. والصحة هذه السورة من مفردات المذهب الشافعي. اذا عندنا كم سور ثلاث صور  
ان يصلى متنقل خلف مفترض هذه تصح في المذاهب الاربعة. السورة الثانية - [00:43:05](#)

ان يصلى الامام متنفلا ومن خلفه يصلون الفرض. هذه تصح في المذهب الشافعي. الصورة الثالثة ان ان يصلى صاحب فرض خلف  
صاحب فرض لكن يختلف الفرضان هذا يصلى الظاهر وهذا يصلى العصر هذه صحيحة في - [00:43:25](#)

اذهب الشافعي. حديث معاذ بن جبل الذي بين ايدينا هو من حديث جابر في قصة معاذ يدل على صحة اختلاف نية الامام عن نية المأمور. واذا تقرر هذا انه يصح صلاة الشخص المفترض خلف المتنفل - [00:43:45](#)

مثله ايضا صلاة المفترض خلف مفترض بفرضية اخرى. ومثله ايضا ان يصلي القضاء خلف الاداء والاداء خلف القضاء. نعم باب حكم ستر احد العابكين في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في ثوب الواحد ليس على عادتك - [00:44:05](#)

منه شيء. نعم العائق هذا وهذا الحديث حمله جمهور الفقهاء على ان النهي فيه للكراهة لا يصلي احدكم في الثوب الواحد طبعا لا يصلي هنا ليس الفعل مجزوما فلا هذه - [00:44:38](#)

ناافية وليس نافية. اذ لو كانت نافية لكان الفعل مجزوما بحذف حرف العلة. واضح؟ فهذا خبر بمعنى خبر بمعنى النهي وقد مر معكم مثال لهذا فيما سبق. قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد. الثوب الواحد - [00:45:02](#)

طبي مثلا ان يصلي في الازار الذي يستر ما بين السرة والركبة فقط ومثل الازار السروال لو صلى مثلا بسروال يستر ما بين السرة والركبة فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عائقه منه شيء. طبعا هذا الحديث حمله الجمهور على الكراهة ليس - [00:45:22](#)

على التحرير. والامام احمد رحمة الله حمله على التحرير. والامام احمد عنه روایتان في هذه المسألة. الرواية الاولى وهي مذهب يرى فيها الامام احمد ان الانسان اذا صلى فرضا وهو كاشف لعائقه فان الصلاة باطلة - [00:45:46](#)

فهو لا يجعل ستر العاققين واجبا فقط بل يجعله شرطا في صحة الصلاة. واضح؟ لا يجعله واجبا بل يجعله شرطا ادي الرواية الاولى وهي المعتمدة في مذهب الحنابلة. الرواية الثانية عند الحنابلة ان من صلى وهو كاشف عن عائقه - [00:46:06](#)  
او عن عائقه فان صلاته صحيحة مع الائم. طبعا المقصود صلاة فرض فان صلاته صحيحة مع الائم. اذا الامام احمد عنه روایتان الرواية الاولى تقول بالشرطية والرواية الثانية تقول بالوجوب. هنا في الحديث يقول لا يصلي احدكم في الثوب الواحد. قلنا الثوب الواحد - [00:46:26](#)

مثلا مثل الازار او السروال الذي يستر المقدار الواجب ستره وهو ما بين السرة والركبة. ليس على عائقه منه شيء جمهور جعلوا هذا النهي للكراهة بأنه قد مر معنا في حديث جابر انه اما بثوب - [00:46:46](#)  
واحد واضح؟ اما قال ثم امن بثوب. فهذا الحديث وايضا احاديث اخرى عن جابر رضي الله عنه فيها دليل على ان الصلاة تصح بثوب واحد. ولذا قال الجمهور هذا الحديث يحمل على - [00:47:06](#)

كراهة لا على التحرير ولا على الشرطية خلافا للامام احمد رحمة الله نعم باب ما جاء في الصوم والبصر ونحوهما. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:47:27](#)

الله وسلم قال من اكل ثوما او بصل او فلياً نزل مسجدنا او ليأْنَزَلْ مسجدنا او ليقعد في بيته او تقي فيه بقدر او اوتى بقدر فيه فيه قدرات حضرات خضرات ويصح ان تقول خضرة. نعم. من بقول فوجد لها ريجا. فسأل - [00:47:45](#)  
فأخبر بما فيها من من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه. فلما رأه كرهه اكلها. قال قل فاني اناجي من لا ينادي. نعم. فاني اناجي من لا تناجي. هذا الحديث - [00:48:15](#)

فيه ان من اكل بصل او ثوما او كراثا فانه لا يدخل المسجد لأن هذه الاشياء لها رائحة تؤدي المصلين وتؤدي الملائكة. وسيأتي معنا في الحديث الذي بعده ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. وهذا الحديث يدل على ان اكل هذه الاشياء - [00:48:36](#)

من الاعذار التي تسقط صلاة الجمعة واضح؟ واستدل به الجمهور على ان صلاة الجمعة ليست واجبة. وانها مستحبة. وجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث تمام فلا يقربن مسجدنا. في رواية اخرى - [00:49:12](#)  
فليعتزلن وليعتنزل مسجدنا. اذا من اكل لن يحضر المسجد. والنبي عليه الصلاة والسلام قرب هذه الاشياء لبعض بعض اصحابه فقال قربوها لهم فلما قربوها قال له كل فاني اناجي من لا تناجي. فاكل. فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما طلب منه ان يأكل - [00:49:40](#)

واكل الرجل يعرف انه اذا اكل لن يحضر المسجد واضح؟ لن يحضر المسجد لانه قال من اكل فلا يحضر. اذا لو كانت الجماعة واجبة لما امره ان يأكل او لما طلب منه ان يأكل فدل هذا على ان صلاة الجماعة ليست واجبة. هكذا قرر الجمهور الاستدلال على ان صلاة -

00:50:03

الجماعة ليست واجبة من هذا الحديث في بعض الروايات اذا طبخت فلك ان تأكل لانها اذا طبخت زادت عنها معظم الرائحة. زالت عنها معظم رائحة هذا الحديث يدل ايضا على ان هذه الاشياء البصل الثوم الكراث ونحوها على انها ليس -

00:50:28

محرمة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان عنده قال كل منها ولو كانت محرمة لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل منها. واضح؟ ولأن النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اقر من اكلها -

00:50:52

اذا يفيد الحديث ان هذه الاشياء المذكورة فيه ليست محرمة. ايضا هذا الحديث يدلهم على ان كل شيء له رائحة كريهة فالاصل ان المساجد تصنان منه. حتى ولو لم يكن من -

00:51:10

فمثلا اذا كانت رائحة السمك تكون كريهة فنقول للشخص لا تأتي بالسمك الى المسجد او لا تأكل السمك مثلا في المسجد ونحو ذلك. او اذا كان الشخص يعمل في تقطيع السمك او في بيع السمك او يعمل في تقطيع اللحم وبيع -

00:51:30

اللحم تتولد رائحة كريهة نقول مثل هذا الشخص معذور عن حضور الجماعة. اذا لم يستطع انه يتهمها لصلاة الجماعة ويغير الثياب ويذهب هذه الرائحة عنه. هذا معذور عن صلاة الجمعة. اذا كل شيء مستقدر الاصل ان -

00:51:50

مساجد تصنان عنه واستنبط منه العلماء ايضا ان امام المسجد له ان يمنع الشخص الذي يلقي الكلمة مثلا او يخطب الجمعة اذا كان بالقاء الكلمة او عمل الدرس او المحاضرة -

00:52:10

سيؤذى المصلين. واضح او لا؟ يعني بعض الناس ربما يأتي يطلب منك ان يلقي خاطرة ان يتكلم في موعظة مع ناس ثم لا يلبث انه يتكلم في امر يتثير المشاكل في المسجد فيتكلم على مسألة خلافية -

00:52:31

ويؤيد رأيا يضعف رأيا مما يحدث الفوضى في المسجد. او يتكلم في اشخاص فيتكلم في فلان ويتكلم في فلان ويغمز فلانا وينتقص علانا. واضح؟ للامام ان يمنع هذا من القاء الكلمة. بدليل هذا -

00:52:51

حديث بان هذا الحديث اذا كان يمنع من يؤذى الناس بالرائحة فمن باب اولى ان يمنع من من يؤذى الناس بالكلام اذا كان هذا الشخص يؤذى الناس بالكلام ويسبب في ايغاء يتسبب في ايغار الصدور وزرع العداوات والتباغض -

00:53:11

فانه يمنع ايضا لان كل شيء يؤدي الى التبغض والى التعادي والى التخاصم الاصل انه يبعد عن المسلمين اذا هذه بعض الفوائد التي تذكر في هذا الحديث وايضا الحديث الذي بعده حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:53:31

من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما ممن او من يتأذى منه بنو ادم وهذا فيه ايضا استحباب تعظيم الملائكة عليهم الصلاة والسلام. نعم. باب -

00:53:52

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد قفي بين كما يعلمني كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين -

00:54:12

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله. وفي لفظ اذا اذا قعد احدكم للصلاة فليقل التحيات لله ذكره الى اخره. وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد -

00:54:37

على كل عبد صالح في السماء والارض وفيه اتخير. فليتخير من المسألة ما شاء. هذا الحديث في باب التشهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن -

00:54:57

اراد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان يظهر اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمه تشهد وانه علمه على كيفية خاصة. فكان واضعا كفه بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم. تأكيدا على اهمية -

00:55:27

التشهد وانه علمه اياه كما يعلمه السورة من القرآن. اي علمه اياه مع جميع حروفه مدقا في جميع حروفه. واضح؟ في جميع

تشديداته. قال علمي تشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. والتشهاد حكمه - 00:55:48

محل خلاف بين الفقهاء. بعض الفقهاء وهم المالكية والحنفية. يرون ان التشهاد الاول مستحب وان التشهاد الثاني مستحب عندهم التشهاد الاول مستحب والثانية مستحب هذا قول المالكية والحنفية قول الشافعية ان التشهاد الاول مستحب اي سنة مؤكدة اما التشهاد الثاني ركن - 00:56:17

هذا قول الشافعية التشهاد الاول سنة مؤكدة من ابعاد الصلاة التشهاد الثاني عندهم ركن. مذهب الحنابلة ان التشهاد الاول واجب وان التشهاد الاخير ركن. قالوا الواجب اذا تركه عمدا بطلت الصلاة. واذا تركه سهوا - 00:56:49

تجد للسهوا اما التشهاد الاخير فعندتهم هذا ركن اي عند الحنابلة. اذا كان خلاف العلماء على ثلاثة اقوال المالكية والحنفية انها اي التشهاد الاول والتشهاد الاخير مستحبان. مذهب الشافعية ان التشهاد الاول - 00:57:11

سنة مؤكدة وان التشهاد الثاني ركن. مذهب الحنابلة ان التشهاد الاول واجب وان التشهاد الثاني ركن. واضح اذا قال التحيات لله. هذه الصيغة التي ذكرت في هذا التشهاد تسمى صيغة ابن مسعود. لأن الذي رواها هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وهي اصح - 00:57:32

صيغ وبها اخذ كثير من العلماء. جعلوها هي الصيغة الافضل. اما الشافعية رحمه الله فانه اخذ صيغة ابن عباس وصيغة ابن عباس ذكرت فيها المباركات. واضح؟ وفضل هذه الصيغة وان كانت في صحيح مسلم بينما صيغة ابن مسعود في الصحيحين - 00:58:01

فضل صيغة ابن عباس لذكر المباركات فيها. قال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الصالحين دخلت على الجمع الصالحين جمع - 00:58:23

دخلت عليه الـ والقاعدة ان الاستغرافية اذا دخلت على الجمع فانها تفيد العموم واضح؟ وهذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فيما بعد فانكم اذا فعلتم ذلك فقد دمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. ولذلك استدل العلماء علماء اصول الفقه بهذا الحديث. استدل - 00:58:45

ما اصول الفقه بهذا الحديث على ان اذا دخلت على الجمع فانها تعم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:59:15

ومن هنا قال بعض العلماء ينبغي للمرء ان يتلزم او ان يحرص على ان يوصف بالصلاح ان يكون من الصالحين. والصالح هو الذي ادى حق الله عز وجل وادى حق عباد الله - 00:59:33

لانه اذا كان من الصالحين اذا كان الشخص صالحـا فـانـه يـدـعـى لـه من جـمـيعـ الـمـسـلـمـينـ فـي كلـ صـلـاـةـ اـذـاـ كـنـتـ صالحـاـ فـيـ كلـ صـلـاـةـ تـجـدـ منـ يـدـعـوـ لـكـ - 00:59:53

كل مصل يقرأ التشهاد فـانـه يـدـعـو لـه. لأن كل مصل يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا هذا دعوة بالسلامة. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فـاـذـاـ كـنـتـ منـ الصـالـحـينـ فـقـدـ فـزـتـ بـدـعـاءـ كـلـ مـسـلـمـ مـصـلـ فيـ الـيـوـمـ عـدـةـ مـرـاتـ. واضح - 01:00:10

قال اشهد ان لا الله الا الله واعيـدـ انـ مـحـمـدـ اـبـهـ وـرـسـوـلـهـ. وفيـ لـفـظـ اـذـ قـعـدـ اـحـدـ حـكـمـ فـيـ الصـلـاـةـ فـلـيـقـلـ هـذـاـ اـمـرـ وـالـاـمـرـ يـفـيدـ الـوـجـوـبـ وـالـاـصـلـ اـنـ وـاجـبـ فـيـ التـشـهـدـ اـلـاـولـ وـفـيـ التـشـهـدـ اـلـاـخـيـرـ. لـكـنـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ - 01:00:38

قال ان جبر النبي صلى الله عليه وسلم لترك التشهاد الاوسط بسجود السهو دل على ان التشهاد الاوسط ليس واجبا وانه مستحب وان الواجب هو او ان الركن هو التشهاد الاخير. قال بعد ذلك وفيه اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل - 01:00:58

عبد صالح في السماء والارض تقدم ما فيه. قال وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. قول النبي صلى الله عليه وسلم فليتخير من المسألة ما اشاع هذا فيه دليل على ان المصلي له ان يدعوا بما شاء. سواء من امور الاخرة او من امور الدنيا. سواء كان - 01:01:24

انا بالوارد في الكتاب والسنـةـ اوـ دـعـاـ بـغـيـرـ الـوارـدـ فـاـنـ الـبـابـ بـابـ الدـعـاءـ مـفـتوـحـ. نـعـمـ بـعـضـ فـقـهـاءـ الشـافـعـيـ وـغـيـرـهـ كـرـهـوـ اـنـ يـدـعـوـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـلـذـاتـ وـالـشـهـوـاتـ. فـمـثـلاـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـ اـسـأـلـكـ اـنـ تـرـزـقـنـيـ - 01:01:44

زوجة جميلة وصفها كذا وحسنتها كذا. واضح كرهوا مثل هذا. لأن هذا يتعلق بالملذات والشهوات. أما لو دعا بداعٍ غير مأثور ولو كان في أمور الدنيا فان هذا جائز لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:02:04](#)

يتخيّر من المسألة ما شاء. نعم. باب كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً مواطن الدعاء في الصلاة متعددة الصلاة يدعى فيها بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة دعاء الاستفتاح - [01:02:24](#)

تحت ويدعى فيها في أثناء القراءة. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما يقرأ اذا مر بآية في فيها تسبيح سبح اذا مر بآية فيها سؤال سأله اذا دعا اذا مر بآية فيها ذكر العذاب استعاد منه هذا - [01:02:44](#)

من مواطن الدعاء في الصلاة. موطن الثاني. موطن الثالث من مواطن الدعاء الركوع ايضاً من مواطن الدعاء وان كان المغلب فيه التعظيم. لكن ايضاً الدعاء ورد فيه ولذلك سيأتي معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول [سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي. ايضاً من مواطن الدعاء - 01:03:04](#)

وهو من افضل المواطن في الدعاء اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. من مواطن الدعاء ايضاً الجلوس بين السجدين. من مواطن الدعاء ايضاً ان يدعوا بعد التشهد وقبل السلام. فهذه ستة مواضع يكون فيها الدعاء في الصلاة. نعم - [01:03:31](#)

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - [01:03:57](#)

فكيف نصلّي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم كما صليت على إبراهيم وعلى إبراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إل كما باركت على إبراهيم - [01:04:17](#)

على إل إبراهيم انك حميد مجید نعم هذا الحديث حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليه فكيف نصلّي عليه؟ قال قولوا - [01:04:37](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إل إبراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد آل محمد كما باركت على إل إبراهيم انك حميد مجید. هذا الحديث فيه مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:05:00](#)

والاحظ معك ان هذه الرواية ليس فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية. ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلّي عليك؟ لم يقل في - [01:05:20](#)

واضح؟ جاء في بعض الروايات ما يفيد ان ذلك في الصلاة والامام الشافعي رحمه الله مذهبه ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ركن لا تصح الصلاة الا به. وفي - [01:05:40](#)

التشهد الاوسط سنة مؤكدة واضح؟ بينما مذهب المالكية والحنفية ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستحبة. في التشهد الاخير واضح قيل انه لم يقل احد قبل الشافعي تمام؟ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن في الصلاة لا تصح الا - [01:06:02](#)

قيل ان انه لم يقل احد بذلك مع ان الشافعي له من قال لكن لعل القائل يقصد من المشهورين لم يقل احد او يقصد من الائمة المتبعين في الفقه - [01:06:31](#)

ابي حنيفة ومالك ونحوهما فمذهب الامام الشافعي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن في التشهد الاخير. لا تصح الصلاة الا بذلك وانها سنة مؤكدة في التشهد الاوسط. هذا الحديث فيه صفة الصلاة وهذه الصلاة تسمى الصلاة الابراهيمية - [01:06:45](#)

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت كما هنالك كلام كثير للعلماء حول هذه المسألة و من تلك الاقوال ان هنا للتعميم اي اللهم لانك صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم صل على محمد وعلى آل محمد. هذا من - [01:07:05](#)

الاقوال المذكورة فيها وقد تقدم معنا ان الكاف ترد للتعميم. قال ابن مالك شبه بكاف وبها التعليل قد وزائد وتوكيده ورد. قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت - [01:07:30](#)

على ابراهيم انه حميد مجيد وهذا الحديث فيه ان العالم قد يبتدأ طلابه بالمسائل قبل يعني يسألوه ولذلك يقول عبد الرحمن بن ابراهيم عليه السلام في الحديث المذكور: اد ليل لقين كعب بن عخرة فقاها من كعب الا اهدي لك هدية يعني هو الذي سمعطه - 01:07:50

فإذا دون أن يسأله عبدالرحمن. يعني لم يقل له عبدالرحمن مثلاً علمني كيفية الصلاة على النبي في الصلاة أو نحو ذلك. قال له مباشرةً  
الله أهدي لك هدية. وهذا فيه دليل على أن أهل العلم ليست هدایاهم فقط هدایا معنوية. مثلاً - 01:08:15

رأي محقق او ما شابه ذلك. فليست الهدايا فقط ان تكون طعاما او شرابا او ثيابا او آلة جهاز - 01:08:35

او جهاز لابتوب او تاب او ما شابه ذلك. قد تكون الهداية من نوع اخر. قد تكون الهدايا هدايا علمية مسائل علمية فوائد علمية. فقال الا  
لك هدية. ايضاً هذا الحديث فيه ان الصلاة والسلام - 01:09:00

من شعار الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فسواء نبينا عليه الصلاة والسلام او غيره من الانبياء اذا ذكروا نقول عليه الصلاة والسلام. مثلاً نقول يوسف عليه الصلاة والسلام يونس عليه الصلاة والسلام اسحاق عليه الصلاة والسلام. الى غير ذلك - 01:09:17

لكن هل لنا ان نقول مثلاً للناس ابو بكر رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام عمر عليه الصلاة والسلام هل لنا ان نقول ذلك ام لا؟ حصل خلاف بين - 01:09:37

الفقهاء. طبعا اذا جاء عن طريق التبع فهذا لا اشكال فيه. يعني مثل هنا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. فالال تبع هذا لا اشكال فيه. الكلام على افراد على الاستقلال - 01:09:53

عليه الصلاة والسلام عثمان عليه الصلاة والسلام على عليه الصلاة والسلام هذا - 01:10:12

01:10:32

اهل البدع المغلظة مثل بدعة الرفض. واضح ؟ اذا نقول الصحابة لا يقال - 01:11:05  
في حقهم عليه الصلاة والسلام وانما يقال ما قاله الله عز وجل رضي الله عنه او رضي الله عنهم شابه ذلك. نعم. باب دعاء بعد تشهد

الأخير. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان - 01:11:25  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح

الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول - 01:11:45 اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ثم اذا قرناها وهو. هذا الحديث فيه ما يدل على لا ان من مواطن الدعاء بعد التشهد وقبل السلام.

الله عليه وسلم كان يستعيذ من هذه الامور مع انه عليه الصلاة والسلام معصوم منها. مع انه عليه الصلاة والسلام معصوم منها لكنه وقد تقدم الاشارة الى ذلك. وفيه ان النبي - 01:12:05

انما استعاذ بالله عز وجل منها لنقتدي به. لنفعل مثل ما فعل. تمام - 01:12:25

احكم فليستعد. هذا امر. لكنه امر استحباب - 01:12:45

موجودة ايضا في بعض دول شمال افريقيا في الجزائر في المغرب العربي. تقول بهذا تنكر عذاب القبر تنكر الشفاعة لاهل الكبائر يوم القيمة. وتنكر آآ الميزان وكذلك نفس الشيء تنكر الرؤيا ونفس الشيء - 01:13:52

الزيدية واضح؟ عندما نقول هذا خلافا للمعتزلة قد يقول قائل يعني ما في داعي نذكر المعتزلة هم ليسوا موجودين الان نقول المعتزلة كفرقة لها كيان ليست موجودة. نعم. لكن عقائد المعتزلة موجودة ومنتشرة في كثير من المناطق - 01:14:12

نعم. عن عبدالله بن عمرو بن اش عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ذلا ظلما كثيرا - 01:14:32

وليغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا الحديث فيه ايضا مشروعية الدعاء قبل السلام وفيه ان الانسان وان كان فاضلا فلا بأس انه يطلب من غيره ان يعلمه مسألة - 01:14:52

فابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الصحابة مع ذلك طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه هذا الدعاء. واضح؟ لم يقل مثلا ابو بكر آآ انا سأدعوا بأي دعاء. انا مقامي لا يسمح لي ان - 01:15:20

اسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمني دعاء وما شابه ذلك لا. واضح؟ كان حريصا على ان يتعلم هذا الدعاء فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء العظيم الذي فيه الاعتراف بالذنب والتقصير مع تعظيم الله عز وجل وهو - 01:15:40

ويشبه دعاء يونس عليه الصلاة والسلام عندما قال في بطن الحوت لا الله الا انت هذا تعظيم لله واعلان بوحدانيته قال سبحانك تنزيه اني كنت من الظالمين اعترافا بالقصير وهذا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وضبطة اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا كبيرا كثيرة. تمام - 01:16:00

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد النزلت عليه اذا جاء نصر الله - 01:16:30

الا يكون فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 01:16:50

في بعض الروايات ايضا يتأنى القرأن. ومعنى يتأنى القرأن اي يعمل بالقرأن. لان سورة نصر من اواخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح - 01:17:09

حمد ربك واستغفره انه كان توابا. فامر صلى الله عليه وسلم بالتسبيح وامر بالاستغفار. هذا الحديث يجمع بين الشيئين بين التسبيح والاستغفار. فكان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم - 01:17:29

بحمدك اللهم اغفر لي. جاء في بعض الروايات يتأنى القرأن. معنى يتأنى اي يعمل بما امر به في القرأن الكريم وهذا الحديث يدل على ان الدعاء ايضا مشروع في الرکوع - 01:17:49

الدعاء ايضا مشروع في الرکوع وانه من المواقع اي ان الرکوع من المواقع التي آآ يكون فيها الدعاء والله اعلم بباب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 01:18:06

ما ترى في الصلاة الليل؟ قال مثنى مثنى. اذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت لهم ما صلاة. فاوترت لهم ما صلی. نعم. وانه كان يقول وانه كان يقول اجعلوا - 01:18:26

اخرا صلاتكم بالليل والوتر نعم. قال باب الوتر الوتر اقله رکعة. واكثره احد عشر رکعة والفقهاء يقولون اقصد فقهاء الشافعية لا يجوز الزيادة على احد عشر رکعة في الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزيد على احد عشر رکعة. والوتر وقته من بعد صلاة العشاء الى - 01:18:46

طلوع الفجر الصادق وقول من بعد صلاة العشاء تفهم منه انه لو صلى العشاء جمع تقديم مع المغرب فانه يجوز له ان يصلی الوتر حتى ولو لم يدخل وقت العشاء. واضح؟ لان وقت الوتر من بعد صلاة العشاء وليس من بعد وقت العشاء. تمام - 01:19:18

هنا في هذا الحديث قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل. طبعاً السؤال هذا كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. وهذا يحتمل - [01:19:40](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان خطيباً فسأله هذا الرجل في اثناء الخطبة ويدل حينئذ على انه يجوز للخطيب ان يتكلم مع الناس او مع انسان في خطبة في غير موضوع الخطبة - [01:19:58](#)

ويجوز لانسان من المستمعين ان يتكلم مع الخطيب ايضاً في اثناء الخطبة. كل ذلك جائز وان الجمعة لا ينقص ثوابها او لا تبطل بذلك. واضح؟ قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر مات - [01:20:16](#)

ترى في صلاة الليل قال مثني مثني هذا فيه دليل على ان صلاة الليل ركعتين. وورد ايضاً صلاة الليل والنهار ركعتين ركعتين وتقديم تقرير هذا في اكثر من مناسبة. قال فاذا خشي الصبح صلى واحدة. هذا فيه دليل على ان - [01:20:36](#)

وقت الوتر يمتد الى صلاة الصبح الى طلوع الفجر فاوتزرت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتردا. هذا طبعاً على الاستحساب فيستحب ان الانسان يجعل اخر الصلاة اخر صلاته في الليل وتردا. فاذا صلى الوتر فانه لا يصلی بعدها. قال وعن عائشة -

[01:20:56](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل ليلة من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل او وسطه وآخره فانتهتى بتره الى السحر. هذا فيه بيان لوقت الوتر وان وقت الوتر - [01:21:22](#)

هو الليل كله من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وان النبي عليه الصلاة والسلام اوتر من اول الليل من وسط الليل واوتر من اخر الليل. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك -

[01:21:42](#)

بخمس ولا يجلس في شيء الا في اخرها نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس - [01:22:09](#)

لا يجلس في شيء الا في اخرها. هذا فيه ايضاً ان الوتر يمكن ان يكون خمس ركعات يصلم في الركعة الخامسة وتقديم معنا ان اقل الوتر ركعة. الا ان الفقهاء قالوا ان الاقتصر على ركعة واحدة مكرورة. ولذلك - [01:22:25](#)

قالوا اقل الكمال ان يصلی ثلاث ركعات. وقال الفقهاء ان من نذر ان يصلی الوتر فلا يخرج ومن النذر لا بصلاح ثلاثة ركعات. لا يخرج بصلوة ركعة واحدة. لأن النذر معناه - [01:22:53](#)

الالتزام قربة اي امر مستحب. الالتزام قربة لم تلزم باصل الشرع. واضح؟ التزام الدم تلزم باصل الشرع. فاذا قال مثلاً نذرت ان اصلي الوتر. فلو صلى ركعة الواحدة مكرورة - [01:23:12](#)

فلا ينطبق عليها وصف القربة. قالوا حتى يخرج من هذا النذر فيصلیكم؟ يصلی ثلاث ركعات. نعم عن بنی عباس رضي الله عنهم ان رفع الصلوات بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة ان رفع الصوت او الاصوات - [01:23:32](#)

ان رفع الصوت نعم بذكرة حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف ما كنا - [01:23:53](#)

نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير هذا الحديث يدل على مشروعية الذكر بعد الصلاة وابن عباس رضي الله عنهم يذكر في هذا الحديث ان الذكر بعد الصلاة كانت الاصوات فيه مرفوعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم ما كانوا يعرفون انقضاء - [01:24:14](#)

صلاة الا بالتكبير اي بسماع التكبير. اذا هذا الحديث فيه دليل لمن قال يستحب ان ترتفع الاصوات بالذكر بعد الصلاة الا ان بعض الفقهاء كالامام الشافعي رحمه الله يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل هذا من اجل تعلم الناس في بداية الامر - [01:24:44](#) فلما تعلم الناس وعرفوا الاذكار بعد الصلاة لم ترتفع الاصوات بعد ذلك فيرى الامام الشافعي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك لحاجة. وهي تعلم الناس. وبعد ان استقر الامر وتعلم - [01:25:15](#)

الناس لم تكن الاصوات ترتفع بالتكبير بعد الصلاة خاصة وان رفع الاصوات بالذكر قد يشوش على من كان مسبوقاً من جاء من المصليين. نعم عن سمية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بنـيـ الحارت - 01:25:35

من حسام وعن سمية. نعم. سمية. سمية وانا سمية مولى ابي بكر بنـيـ الحارت ابن هشام عن ابي صالح السمانـيـ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول - 01:25:57

الله صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ذـهـبـ اـهـلـ الدـسـوـرـ بـالـدـرـجـاتـ الـعـلـىـ وـالـنـعـيمـ الـمـكـمـ.ـ قـالـ وـمـاـ قـالـوـاـ يـصـلـوـنـ كـمـاـ نـصـلـيـ وـيـصـوـمـوـنـ كـمـاـ نـصـوـمـ وـيـتـصـدـقـوـنـ وـلـاـ وـلـاـ نـتـصـدـقـ وـيـأـتـكـوـنـ وـلـاـ نـأـتـكـ 01:26:17

قال رسول الله صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـلـاـ اـعـلـمـكـمـ شـيـئـاـ تـدـرـكـوـنـ بـهـ مـنـ سـبـقـكـمـ اـنـتـقـلـ مـنـ حـدـيـثـ لـكـ لـعـلـ تـرـتـيـبـهـ يـخـتـلـفـ نـسـخـتـهـ هـاـ اـذـاـ هـنـالـكـ حـدـيـثـ مـاـ شـئـتـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ الـمـغـيـرـةـ 01:26:39

حـدـيـثـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ مـوـجـودـ عـنـدـكـ اـنـاـ ظـنـنـتـهـ فـيـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ كـمـاـ مـرـةـ مـعـنـاـ.ـ تـفـضـلـ اـنـوـيـ اـنـوـرـ اـنـوـرـ رـاـضـ مـوـلـيـ الـمـغـيـرـةـ بـنـيـ شـوـبـةـ 01:26:59

قال اـمـلـىـ عـلـىـ الـمـجـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ فـيـ كـتـابـيـ الـمـعـاوـيـةـ 01:27:21

انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ فـيـ الدـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ مـكـتـوـبـةـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ 01:27:21

الـلـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـؤـذـيـ لـمـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ جـدـ مـنـكـ جـدـ نـعـمـ ثـمـ وـفـدـتـ ثـمـ وـفـدـتـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ مـعـاوـيـةـ وـسـمـعـتـهـ يـأـمـرـ النـاسـ بـذـلـكـ.ـ وـفـيـ لـفـظـ 01:27:34

كـانـ يـنـهـيـ عـنـ كـلـاـ وـقـالـ.ـ وـاـضـاعـةـ الـمـالـ وـكـسـرـةـ سـؤـالـ.ـ نـعـمـ.ـ وـكـانـ يـنـهـيـ عـنـ عـقـوـقـ الـاـمـهـاـتـ وـادـيـ الـبـنـاتـ وـمـنـعـيـ وـهـابـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ حـدـيـثـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ اـنـهـ اـمـلـىـ عـلـىـ 01:27:55

قدـ بـرـادـ هـذـاـ كـانـ كـاتـبـاـ عـنـدـ الـمـغـيـرـةـ اـمـلـىـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـابـ الـمـعـاوـيـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ كـانـ يـقـولـ فـيـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ مـكـتـوـبـةـ.ـ كـلـمـةـ دـبـرـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ تـطـلـقـ عـلـىـ اـخـرـ شـيـءـ يـقـالـ مـثـلـاـ هـذـاـ دـبـرـ السـيـارـةـ اوـ دـبـرـ الدـابـةـ 01:28:16

الـشـيـءـ وـتـطـلـقـ عـلـىـ مـاـ بـعـدـ الشـيـءـ.ـ مـاـ يـأـتـيـ عـقـبـ الشـيـءـ فـكـلـمـةـ دـبـرـ الصـلـاـةـ يـحـتـمـلـ اـنـ دـبـرـ الصـلـاـةـ اـيـ اـخـرـ الصـلـاـةـ.ـ وـيـحـتـمـلـ دـبـرـ الصـلـاـةـ اـيـ بـعـدـ الصـلـاـةـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ قـالـ اـنـ النـبـيـ 01:28:41

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ فـيـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ مـكـتـوـبـةـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ 01:28:57

الـلـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـتـ اـيـ اـذـادـتـ اـنـ تـعـطـيـ اـحـدـاـ 01:28:57

مـنـ خـلـقـكـ شـيـئـاـ رـزـقـاـ اوـ عـلـمـاـ اوـ نـحـوـهـمـاـ فـلـاـ اـحـدـ بـقـدـرـتـهـ اـنـ يـمـنـعـ ذـلـكـ.ـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـ اـمـنـعـ اـيـ اـذـادـكـ نـعـمـةـ مـنـ النـعـمـ 01:29:15

اـنـ يـعـطـيـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ.ـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ جـدـ مـنـكـ جـدـ ظـبـطـهـ.ـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ بـفـتـحـ الـجـيـمـ جـدـ بـمـعـنـىـ الـحـظـ وـالـغـنـاءـ.ـ اـيـ اـنـهـ لـاـ يـنـفـعـ صـاحـبـ الـغـنـاءـ.ـ فـالـاـنـسـانـ الـغـنـيـ غـنـاهـ لـاـ يـنـفـعـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ هـذـاـ الـمـقـصـودـ 01:29:35

الـمـغـيـرـةـ عـلـىـ عـلـىـ مـعـاوـيـةـ فـسـمـعـتـهـ يـأـمـرـ النـاسـ بـذـلـكـ اـيـ يـأـمـرـ النـاسـ بـهـذـاـ الذـكـرـ بـعـدـ الصـلـاـةـ وـفـيـ بـلـفـظـ وـكـانـ يـنـهـيـ اـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ قـيـلـ وـقـالـ اـيـ عـنـ 01:30:05

يـقـولـ الشـخـصـ قـالـ فـلـانـ كـذـاـ قـالـ فـلـانـ كـذـاـ وـهـذـاـ يـشـبـهـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـحـدـثـ الـاـنـسـانـ بـكـلـ مـاـ سـمـعـ 01:30:23

وـكـذـاـ.ـ قـيـلـ وـقـالـ هـذـاـ الـذـيـ يـهـتـمـ دـائـمـاـ.ـ قـالـ فـلـانـ قـالـ فـلـانـ وـالـيـوـمـ اـبـتـلـيـنـاـ بـسـبـبـ اـهـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ بـنـقـلـ الـكـلـامـ حـتـىـ حـصـلـ نـقـلـ الـكـلـامـ وـكـذـاـ.ـ قـيـلـ وـقـالـ هـذـاـ الـذـيـ يـهـتـمـ دـائـمـاـ.ـ قـالـ فـلـانـ قـالـ فـلـانـ وـالـيـوـمـ اـبـتـلـيـنـاـ بـسـبـبـ اـهـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ بـنـقـلـ الـكـلـامـ حـتـىـ حـصـلـ نـقـلـ الـكـلـامـ وـكـذـاـ.ـ بـدـونـ تـثـبـتـ يـعـنـيـ تـأـيـيـكـ مـثـلـاـ الرـسـالـةـ عـبـرـ الـوـاتـسـابـ اوـ مـاـ شـابـهـ ذـلـكـ.ـ ثـمـ يـنـشـرـهـاـ فـيـ عـشـرـاتـ الـجـرـوـبـاتـ وـهـوـ لـمـ يـتـحـقـقـ هـذـاـ 01:30:39

الـكـلـامـ صـحـيـحـ اوـ غـيـرـ صـحـيـحـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ فـيـقـعـ تـحـتـ هـذـاـ النـهـيـ.ـ قـيـلـ وـقـالـ تـمـامـ؟ـ قـالـ وـاـضـاعـةـ الـمـالـ اـيـ التـبـذـيرـ فـيـ الـمـالـ.ـ وـالـتـبـذـيرـ 01:31:04

انه يستعمل او ينفق المال في محرمات. فانفاق المال في الحرام هذا تبذير. انفاق المال في الحرام هذا تبذير. ايضا ان ثقة المال فوق المقدار اللائق به بمعنى ان الشخص اذا كان مثلاً متوسط الحال فلا ينفق نفقة الاغنياء على نفسه. فاذا انفق نفقة الاغنياء على -

01:31:24

وهو متوسط الحال هذا تبذير. واذا كان فقيراً فانفاق على نفسه نفقة الاغنياء او نفقة المتوسطين وهو فقير ايضاً تبذير واضح بل ينفق على نفسه بحسب حاله بحسب ما يليق به. اما لو انفق الانسان -

01:31:50  
امواله في الخير حتى ولو انفقها كلها في الخير فهذا ليس اسرافاً. ومن مستحسن كلام العلماء انهم قالوا لا لا خير في الاسراف. لا خير في الاسراف ولا اسراف في الخير. لا خير في الاسراف. واضح -

01:32:10  
اسراف في الخير. يعني اذا انفق في الخير فلا يوجد اسراف. واضح؟ لا خير في الاسراف ولا اسراف في الخير. قالوا وكترة السؤال كثرة طبعاً هذا له احتمالان اما كثرة السؤال -

01:32:30  
ما يتعلق السؤال العلمي فيكتير السؤال بحيث انه يشق على استاذه على معلمه ويلاح عليه مسألة بعد ما سأله ربما ادى ذلك الى حصول الجدال. الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه من اسباب هلاك الامم السابقة -

01:32:45  
والاحتمال الثاني ان المقصود بالسؤال اي سؤال الناس اموالهم اي انه يسأل المال قال وكان ينهى عن حقوق الامهات. العقوق ليس خاصاً بالامهات. ايضاً عقوق الاباء محرم. لكن ذكر الامهات -

01:33:07  
بانهن اولى بالبر حقهن في البر اعظم ولانهن اضعف من الاباء. فقال عقوق الامهات ووأد البنات. الواد معناه الدفن حياً ان تدفن البنت وهي حية. طبعاً هذا ايضاً خاصاً بالبنات. فالنهي عام عن قتل الولد. سواء كان الولد بنتاً او ابناً سواء -

01:33:26  
كان ابناً او بنتاً لكن الواقع في العرب غالباً انهم يدفون البنات. واضح؟ فجاء النهي على حسب ما كان شائعاً ووادع. ووأد البنات ومنعاً وهاهات. ما معنى منعاً وهاهات؟ اي ان يمنع الحقوق الواجبة عليه فلا -

01:33:55  
ادى ما وجب عليه ويطلب بالحقوق التي لهم. يريد الحقوق التي عليهم. ويمنع الحقوق التي عليهم وهذا يشبه كثيراً المطهفين الذين توعدهم القرآن الكريم. قال الله عز وجل ويل للمطهفين. الذين اذا اكتالوا -

01:34:15  
الناس يستوفون. ما معنى اذا كانوا على الناس يستوفون؟ يعني اذا اخذوا الكيل يأخذون حقهم وافيما دون نقصان. واذا كانوا لهم اي اذا اعطوا غيرهم اذا كانوا لهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين -

01:34:39  
وهنا قوله ومنع وهاهات هذا فيه احتمالان اما ان النهي عن الجمع بينهما فهذا الشخص جمع بين كونه يمنع الحقوق الواجبة ويطلب بما يريد. واضح وربما يطلب بما يستحق او يطلب بما لا يستحقه اصلاً -

01:35:05  
في جمع بين انه يمنع ما وجب عليه يمنع الزكاة مثلاً وجبت عليه الزكاة فيمنعها وجبت عليه النفقة فيمنع وجب عليه مثلاً اخراج الكفارات فوجب فمنع اخراج الكفارات هذا الممنوع ويطلب باشياء -

01:35:31  
اما انه يستحقها او لا يستحقها اصلاً. فهو جمع بين هذا وهذا. ويحتمل ايضاً ان يكون النهي عن كل واحد منفرداً فيمنع ما اوجب الله عليه وان كان هذا الشخص لا يطلب الا بحقه -

01:35:51  
واضح؟ اذا هذا النهي محتمل ان يكون للجمع ومحتمل ان يكون نهياً منفرداً لكل واحد من الامرين يدخل في هذا النهي ذلك الموظف الذي يعمل مع الدولة او يعمل مع -

01:36:13  
شركة او يعملوا مع شخص اخر ثم لا يلتزموا بما يجب عليه في الوظيفة. لا يلتزم بما يجب عليه في الوظيفة ثم يطلب يجب ان تكون المكافأة كاملة لا نقصان فيها. واضح؟ بل ويطلب ان يعطى مزيداً فوق المكافأة من -

01:36:31  
العلاوات والحوافز وما شابه ذلك. واضح؟ وقد لا يكون مستحقاً لذلك. اذا هذا الشخص الذي لا يؤدي الواجب الذي عليه طالب بما هو فوق ما يستحق يدخل ايضاً في هذا النهي -

01:36:51  
منع وهاهات نعم قد قرأت هذا الحديث نكمله تفضل. عن سمي مولى يبكر بنى عبد الرحمن بن الحارس بنى هشام عن ابي صالح

السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين - 01:37:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدسور بالدرجات العلي والنعيم المقيم. قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصل نصل ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا ولا نتصدق. ويؤتكون - 01:37:34

ولا نعتك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئاً تدركون به من سبكم وتسقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول - 01:37:54

قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل - 01:38:14

بما فعلنا فعلوا مثله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. فقال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قلت تسب - 01:38:34

ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله ثلاثاً وثلاثين. وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين. ورجعت الى ابي صالح فذكرت له ذلك فقال قل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثاً - 01:38:54

هذا الحديث فيه منافسة الصحابة لبعضهم البعض في الثواب والاجر والعمل الصالح. وفيه ايضاً تفضيل على احد قول اهل العلم للغبي على الفقير. وحصل خلاف كبير بين العلماء حتى صنفت مصنفات - 01:39:14

في هذه المسألة هل الافضل الغبي الشاكر او الفقير الصابر؟ هذا الحديث مما استدل به على ان الغبي الشاكر افضل من الفقير الصابر قوله في الحديث ذهب اهل الدثور يعني اهل الثراء اهل الاموال الطائلة بالاجور او بالدرجات العلي - 01:39:42

والنعم المقيم فقال وما ذاك؟ قال يصلون كما نصل اي يشاركوننا في الصلاة يشاركوننا في الصيام لكنهم يتتصدقون ونحن لا نتصدق. هم يعتقدون عندهم عبود يعتقدون العبيد والعتق من اعظم القراءات فلا اقتحم العقبة وما - 01:40:07

ادراك ما العقبة فك رقبة اي اعتقاد. قال ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقدون ولا نعتقد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم شيئاً تدركون بمعنى تلحقون من سبكم وتسقون من به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى - 01:40:27

يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا فعلوا مثلهم - 01:40:57

يعني نريد شيئاً لا يفعله الاغنياء. نفعله نحن فقط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. قال سمي فحدثت بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً - 01:41:17

وثلاثين وتكبر الله ثلاثاً وثلاثين. بمعنى حصل خلاف. هل تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة؟ ثم الحمد لله لا الحمد لله ثلاثة وثلاثين مرة ثم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والله اكبر - 01:41:37

ثلاثة وثلاثين مرة هل تجمع بينها ثلاثة وثلاثين مرة او كل واحدة على حدة ثلاثة وثلاثين مرة معظم الروايات انك تفرد كل واحدة ثلاثة وثلاثين مرة. تسبح ثلاثة وثلاثين مرة تكبر او تحمد - 01:41:57

ثلاثة وثلاثين مرة تكبر ثلاثة وثلاثين مرة. لكن هنا ابو صالح احد رواة الحديث يقول غير الذي جاء في معظم الروايات. قال فحدثت بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثة وثلاثين - 01:42:16

تحمد الله ثلاثة وثلاثين وتكبر الله ثلاثة وثلاثين. فرجعت الى ابي صالح وهذا فيه مراجعة العالم. اذا الطالب درس المسألة واشكلت عليه او شك فيها فانه يراجع استاذه يقول يعني اعد علي - 01:42:36

هذه المسألة مرة اخرى حتى استيقن منها. فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين. هذا الحديث يدل على مشروعية هذا الذكر - 01:42:56

بعد الصلاة ويدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم ومنافستهم لبعضهم البعض في الخير والله در الناظم الذي قال وليس في الامة  
الصحابة وليس في الامة كالصحابة في الفضل والمعروف والاصابة فان - 01:43:16

قد عاينوا الانوار فانهم قد شاهدوا المختار وعاينوا الاسارى والانوار. نقف هنا وبعد صلاة المغرب ان شاء الله ميلوم الاحاديث والله  
اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 01:43:36

وببركاته - 01:43:56